الصباح المحلية
AL-SABAH
No. 5172 | الخميس 10 ذي القعدة 1446 هـ | 8 مايو 2025 م | السنة الثامنة عشرة
www.alsabahpress.com Alsabah Media

وكبار المسؤولين بالدولة وجمع غفير من أهالي الطلبة الخريجين والمواطنين

من خريجي هيئة التطبيقي للعام الدراسي «2024/2023»

ما نشهده اليوم من تحديث للبرامج الأكاديمية والتدريبية هو انعكاس لرؤية وطنية طموحة تسعى إلى تمكين الشباب

سمو الأمير يتوسط الحضور وقوفا خلال عزف النشيد الوطني

الفجام : تشريف سموكم ورعايتكم ودعمكم اللا محدود للهيئة له أبلغ الأثر في دفع مسيرتها نحو التميز والريادة

نثمن عاليا هذه المكرمة فحضور سموكم يعد وسام فخر على صدورنا وموضع اعتزاز وذكرى خالدة في الوجدان

حضوركم يمثل وصول السحاب الذي يحمل الخير ويمنح ظله الطمأنينة والاستقرار وينزل ماء طيبا على أرض "الهيئة"

الكليات والمعاهد التدريبية والدورات الخاصة تساهم بإمداد سوق العمل بما يقارب عشرة آلاف خريج سنويا

سموه في لقطة جماعية مع الجلال والفجام وعمداء الكليات والمتفوقين والمتفوقات

الإدارة اعتمدت حيث شملت أربع غايات وتفرعت منها أهداف ومبادرات لنحقق بهـا الرؤية والرسـالة والطموحات.

ولأن العمـود الفقـري للنجاح هوالعنصر البشري يا صاحب السمو فقد استحوذ على أهداف ومبادرات الغاية الأولى لنحقـق الوصـول إلى إعـداد كفاءات وطنية حرفية ومهنية تتناسب مع متطلبات سوق العمل تفكر بابتكار وتعمل بمهارة وتدير بإبداع لتساهم في تحقيق أهداف الخطط التنموية للدولة.

إن الهيئـة يـا صاحب السمو تحتضن ما يقارب تسعة وخمسين ألف طالب وطالبة وتستشعر جسامة المهام الملقاة على عاتقها فتقوم باستمرار بتطوير المناهج الأكاديمية والبرامج التدريبية وتحديث الورش والمخـتبرات وذلك لخلق توازن بين المعارف والمهارات للوصول للكفايات المطلوبة لسوق العمل لتحقيق التميز في شتى المجالات.

أما التميز في الأداء المؤسسي في الهيئة فهو محور الغاية الثانية فقد تم ترسـيخ مفاهيم الحوكمة المؤسسية والرقمية بين منتسـبيها وشرعت في تفعيلها ضمن ممارسات العمل اليومي في الإدارة حتى باتت الهيئة من بين المراتب المتقدمة في تطبيق إجراءات الحوكمة بين المؤسسات الحكومية.

ولرفع المكانـة الدولية للكويت مـكان في وجدان الهيئـة حيـث حصلت كليات الهيئة ومعاهدها على اعتمادات مؤسسـية وبرامجية وشـهادات في الجودة من منظمات محلية وعالمية ومـا زالت الهيئة تسـتكمل مسيرتها التي تعد قفزات للصعود للقمة ووسيلة للتصنيف العالمي.

وكان التميـز في البحث والابتكار هو الغاية الثالثة فسعت إليه الهيئة بخطى ثابتة وأسلوب بناء وروح متجددة عبر تنمية القدرات البحثية لأعضـاء هيئتي التدريس والتدريب من خلال تطوير اللوائح والقرارات المتعلقة بالأبحاث ليكون البحث العلمي مسـاهما بإيجاد الحلول التطبيقية المناسبة للعديد من المشكلات والتحديات التي تواجهها مؤسسات الدولة المختلفة.

ولأن التنمية الوطنية - يا صاحب السمو - هي الوقود المحرك للأوطان فلم تغفل عنها الخطة فقد كانت هي الغايـة الرابعة وذلك من خلال ترسيخ ثقافة العمل التطوعي بروح واعية وهمة نبيلة في المجالات الإنسانية والبيئية في نفوس جميع منتسبيها لنعزز مفاهيم الاستدامة البيئية صونا لموارد الكويت الطبيعية ولبناء بيئة خضراء نقية وجميلة.

سـيدي صاحب السمو أمير الـبلاد..إن رؤيتكم وتوجهاتكـم الحكيمـة وإيمانكم بأن بناء الإنسان الكويتـي هـو الركيزة الأساسـية لبناء الوطن كان ومازال نبراسا نهتدي به في الهيئة حيث نعزز في طلبتنا أن العلم لا يكتمل إلا إذا اقترن بالأخلاق وأن التقدم الحقيقي لا يقاس بالمؤهلات وحدها بل بمدى تمسك الإنسـان الكويتي بمبادئ دينـه واعتزازه بوطنـه واحترامه لتراثه وأعرافه وتقاليده الكويتية الأصيلة لتبقـى الكويت بإذن الله منارة للمعرفة ورمزا للحضارة حاضرة بتأثيرها فاعلة بمكانتها في المحافل الخليجية والإقليمية والدولية.

سـيدي صاحب السمو أمير البلا..أسـتأذنكم لمخاطبـة الآباء والأمهات والطلبة الخريجين..الآباء والأمهـات الأفاضل:نعلم بأن وراء كل خريج ناجح قلبا داعما وسندا ثابتا وأسرة احتضنت الأحلام وسهرت على تحقيقها فهنيئا لكم هذا الحصاد المبارك.

أما أنتـم أبنائي وبناتي الخريجين والخريجات:نفخر بكم والكويت اليوم تنظر إليكم بأمل كـبير فأنتم الجيل القادر على صناعة مستقبلها المشرق فكونوا كما عهدناكم قدوة في الأداء متألقين في العطاء ملتزمين بالأخلاق والمبادئ محافظين على الوحدة الوطنية مؤمنين بأن كل عمل صادق مهما كان صغيرا هو لبنة في بناء هذا الوطن الغالي.

وتذكروا دائمـا أن الله أعزنا بالإسلام ثم من علينا بالكويت وطنا آمنا وحبانا بحكام حكماء رعوا البلاد واعتنـوا بالعباد ميزانهم العدل ونهجهم الحصافة في إدارة الدولة. فازرعوا في قلوبكم وقلوب من حولكم المحبة والوفاء لهم ولهذا الوطن الغالي فإن الكويت تستحق أن نفديها بالروح ونبذل من أجلها كل عزيز ونفيس.

وفي الختام لا يسعني يا صاحب السمو إلا أن أتوجه بأسـمى عبارات الشكر والتقديـر على تفضلكم بحضور هذا الحفل ورعايته سـائلا المولى سبحانه أن يحفظكم ويرعاكم ويمن عليكم بموفـور الصحة والعافيـة وأن يحقـق مقاصدكم الكبيرة في خدمة الكويت وأهلها وإعلاء شأنها وأن يحفظ الكويت وأهلها والمقيمين عليها وأن يديم عليها نعمة الأمن والأمان والرخاء والاستقرار. إنه ولي ذلك والقادر عليه.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".

بعدها تم عـرض فيلم وثائقي حمل عنوان "من التعليم إلى التطبيق".

وألقت الخريجة سـارة علي رمضان كلمة نيابة عن زملائها المتفوقين قالت فيها :الحمد لله الذي أكرمنا بنعمة العلم وأنار دروبنا بمعرفة تضيء العقـول وترتقي بالأرواح مـع إطلالة هذا الصباح جئنا بقلوب تنبض فرحا ونفوس مبتهجة بلقاء طال انتظاره لقاء يجمعنا بقائدنا وراعي نهضتنا.. حضرة صاحب السمو أمير البلاد الوالد القائد الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه

حيث ننعم برعايته الأبوية لأبناء يدينـون له بالحب والوفـاء فمرحبا بكم يا صاحب السمو أبا وقائدا وملهما لأبناء الكويت.

الحفل الكريم:الشباب هو شعلة الحياة التي أضيئت بالعلـم والعمل فأشرقت بها الأمم فقلوب الشباب كالأرض الخصبة إن زرعت فيها الإبداع والعلم أثمرت مستقبلا مشرقا. فهو ليس مجرد مرحلة عمرية بل هو طاقة متجـددة وعزيمة لا تنحنـي وروح ترفض الاستسلام.

إن ثمرة التفوق لا تقطف صدفة بل تـزرع بالصبر وتسقى بالإصرار وتنمو على أرض الجهد والمثابرة.

فالتفوق ليـس مجرد الوصول إلى القمة بل هو رحلة طويلة تبنى بالحلم وتعبر الجسـور الصعبة بـالإرادة حتـى يتحول المستحيل إلى واقع ملموس. كل نجاح هو نتاج لحظات من التحدي وساعات من العمل وقرارات لم تكن سهلة لكن من يصبر على التعب يذق حلاوة الإنجاز.

نحب الكويت لأنها قصة كتبتها الأجيال بالتضحيات وسطرت بالعمل والوفاء فأصبحت نموذجا للوطن الذي يعطي بلا حدود ويزدهر رغم التحديـات. نحبها لأنها الحضن الدافئ الذي يجمع أبناءها على المحبة والإخلاص..

نحبها لأنها ليست مجرد وطن بل قصة نضال وشموخ كتبت بعرق الأجداد وسقيت بتضحيات الأوفياء.

إلى معلمينا الأفاضل:أنتم النور الذي أضاء لنا دروب المعرفة واليد التي امتدت لترفعنا نحـو آفاق الفكر والعقول التي غرست فينا قيم العلم والاجتهاد. شكرا لأنكم لم تكونوا مجرد ناقلين للمعرفة بل كنتم ملهمين صانعي أمل وبناة أجيال. شكرا لصبركم الذي احتوى أخطاءنا .. لحكمتكم التي وجهتنا ولإيمانكم بأن كل طالب يحمل بداخله بذرة نجاح تنتظر من يسقيها علمـا واهتمامـا. فلكم كل الشـكر والتقدير على جهودكم.

إلى أغلى القلوب وأصدق الداعمين وأعظم من كان لهم الفضل بعد الله في وصولنا إلى هذه اللحظة المباركة آباؤنا وأمهاتنا الكرام... شكرا لكم على كل لحظة قلق على كل دعوة رفعتموها لنا على كل كلمة تحفيز وعلى حبكم الذي كان زادا في مسيرتنا. أنتم أساس نجاحنا وأنتم الفخر الحقيقي الذي نحمله معنا إلى المستقبل.

ونسأل الله سبحانه أن يحفظ أميرنا وراعي نهضتنا ويديم عليه موفور الصحة والعافية وأن يظل ذخرا وأمنا لكويتنا الحبيبة وأن يسدد على طريق الخير خطاه.

ونشـكركم جميعا على تفضلكم بالحضور.

هذا وقد تفضل صاحب السمو بتكريم المتفوقين من الخريجين، وتم تقديم هدية تذكارية لسموه بهذه المناسبة.

وغادر سموه مكان الحفل بمثل ما اسـتقبل به من حفاوة وتقدير.

سمو الشيخ ناصر المحمد خلال وصوله إلى قاعة الحفل

جانب من الحضور

وزير التربية يلقي كلمته